مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة بتيسمسيلت/الجزائر
ISSN 2571-9882 EISSN 2600-6987
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297
Contemporary Studies is a bi-annual open access International double-blind journal. It is published by the University of Tissemsilt, Algeria.

المجلد: 07/ العـدد: 01/ جوان (2023)، ص.351/359

تأويلية العنوان في رواية"وادي الأسرار" لمحمد مرتاض مقاربة سيميائية

The title Interpretation in the novel "Valley of Secrets" by Muhammad Murtad-a semiotic approach

آسيا زرايب

a.zerabib@univ-boumerdes.dz

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

(الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2022/11/15 تاريخ القبول: 2023/01/25 تاريخ النشر: 2023/06/02

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العنوان و دلالاته المختلفة في نص سردي حديث ،و ذلك نظرا للأهمية التي يحملها العنوان سواء بوصفه بنية مستقلة ، أم باعتباره بنية محيلة إلى النص الأدبي ، و هو ما يستلزم اللجوء إلى القراءة التأويلية القائمة على المقاربة السيميائية .

وقد عالجت هذه الدراسة الدلالات التي حملها عنوان رواية "وادي الأسرار" لمحمد مرتاض، حيث أحال إلى دلالات عديدة كالكتمان والخير الوفير إلى جانب الشجاعة والوطنية التي رمز إليها هذا الوادي، دون إغفال ارتباط دلالاته كبنية مستقلة لها اشتغالها الخاص ،بالدلالات التي حملها العنوان بوصفة بنية متضمنة ضمن الخطاب الروائي مما شكلا تكاملا دلاليا هاما .

كلمات مفتاحية: عنوان ، النص الأدبي ، بنية ،دلالة ، سيميائية.

Abstract:

This study seeks to reveal the title and its various connotations in a modern narrative text, given the importance of the title, whether as an independent structure or as a structure referring to the literary text, which requires resorting to an interpretive reading based on the semiotic approach.

This study deals with the connotations carried by the title of the novel "Valley of Secrets" by Muhammad Murtad. He referred to many connotations such as secretness and abundant goodness, in addition to the courage and patriotism that this valley symbolized, without neglecting the link of its connotations as an independent structure that has its own work, with the connotations that the title carried as a structure included within the narrative discourse.

***Keywords**: title; literary text ; structure ; sign; semiotics.*

مقدمة:

شكّل العنوان في مختلف الدراسات سواء الأدبية أم النقدية منها موضوعا هاما ، نظرا لدوره في وسم العمل الأدبي و منحه دلالات متعددة . فهو المفتاح الذي يلج من خلاله إلى النص الأدبي من أجل الكشف عن أسراره و مجاهيله ،ولهذا حاز العنوان على اهتمام النقاد والدارسين ،فجاءت الجهود محاولة تحديد ماهيته و أنواعه ووظائفه ودلالاته ومدى ارتباط هذه الأخيرة بدلالات النص الأدبي نفسه (1) ، حيث تنشأ دلالاته التي يحملها من طابعه المستقل تارة ، و من علاقته بالعمل تارة أخرى . فاختيار المبدع لعنوان إبداعه ليس عملا اعتباطيّا فـ"في العنوان مقصدية من نوع ما ، ربما تقود هذه المقصدية إلى مرجعية ما : ذهنية أو فنية ، أو سياسية أو مذهبية أو إيديولوجية"(2)

و نظرا لأهمية العنوان بالنسبة للعمل الأدبي والروائي على وجه الخصوص، سنعمل على كشف دلالات عنوا ن رواية "وادي الأسرار" لمحمد مرتاض بوصفه بنية مستقلة لها دلاليتها الخاصة وهو ما يستدعي تحديد الدلالات القاموسية واللغوية(الصوتية والنحوية) لها ، إلى جانب التعامل مع العنوان كبنية مشتغلة ضمن النسيج النصي لها تعالقها مع دلالات النص نفسها ، وهو ما يفرض ترصد حضور العنوان كبنية متضمنة داخل المتن الروائي ليتم الكشف عن التعالق الدلالي بين النص الروائي و عتبته (العنوان) ، و هو ما يجعلنا نحاول الإجابة عن الإشكالية الآتية : كيف اشتغل العنوان في رواية "وادي الأسرار " لمحمد مرتاض ؟ و ما الدلالات التي يحملها هذا العنوان؟ وكيف ساهم في الكشف عن دلالات النص نفسه؟ .

عتبة تطبيقية:

شكّل عنوان رواية "وادي الأسرار" لمحمد مرتاض لافتة تحفيزية مستفزة استحوذت على اهتمام القارئ نظرا للمعاني التي تبثّها هذه الأنواع من العناوين، "فهو لافتة دلالية ذات طاقات مكتنزة ، و مدخل أولي لابد منه لقراءة النص" (3) كما أنه من العناوين التي تجعل المتلقي يطرح العديد من الأسئلة ، بسبب الغموض الذي يلف هذا العنوان ، فهل يوجد أكثر من الأسرار التي تستجلب الاهتمام من أجل الكشف عنها ومعرفتها ، وهو ما يجعل هذا العنوان (وادي الأسرار) متكفلا بمهمة هامة و هي جلب اهتمام القارئ ، الذي يزيد فضوله نحو النص شيئا فشيئا ، و هو ما يمكن التعبير عنه باستخدام الخطاطة التواصلية العنوانية الآتية(4) :

المرسل	**الرسالة** ـــــــــــ	**المرسل إليه**
المُعنون	**العنوان** ـــــــــــ	**المعنون له**
محمد مرتاض	**وادي الأسرار** ـــــــــــ	**القارئ/ الجمهور**

وبناء على ما سبق سنقف على دراسة العنوان في هذه الرواية عبر مستويين:

Hors-Textuel أ- مستوى خارج نصي:

ويتم فيه التعامل مع العنوان كبنية و مرسلة مستقلة له دلالته و إنتاجيته الخاصة، فهو" علامة دالة مشبعة برؤيا العالم فهو علامة سيميائية ، و يمكننا تفكيكه كنص مستقل " (5) ، و هو ما يستدعي تحديد دلالاته بعيدا عن دلالات النص الأدبي نفسه

Co-textuel ب- مستوى داخل نصي أو مشترك نصي:

و يتم في هذا المستوى النظر إلى العنوان كبنية متضمنة ، و ذلك بفضل العلاقة المتبادلة بين العنوان و العمل ، و هي علاقة الجزء بالكل مما يجعل التكامل بينهما خادما للدلالة العامة للخطاب السردي ،و لذلك فلابد من البحث عن دلالة العنوان من خلال عمق النص نفسه ، و بالمقابل " يمكن أن تكون دلالية العمل هي ناتج تأويل العنوان"(6).

و على الرغم من أن رواية "وادي الأسرار" من الروايات المعاصرة (2013)، إلا أنها تقترب من الروايات الجزائرية التي شهدتها فترة ما بعد الاستقلال كرواية " اللاز " للطاهر و الطار على سبيل المثال، وذلك نظرا للموضوع المتناول و هو موضوع أحداث الثورة التحريرية و الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

1- العنوان كبنية مستقلة:

إن الوقوف عند بنية العنوان يجعلنا نقف عند الجانب المعجمي للعنوان، وذلك بالعودة إلى المعاني المطروحة في المعاجم و القواميس ، و كذا الجانب الصوتي الذي يتم الوقوف فيه عند طبيعة الأصوات و دلالتها المشكلة للعنوان ، دون إغفال الجانب النحوي التركيبي الذي له دور في تقديم أبعاد هذا العنوان.

نستعين في تحديد الدلالة المعجمية للعنوان " وادي الأسرار" بلسان العرب لابن منظور:

1-1- في معنى الوادي:

ورد مادة (ودي) في لسان العرب : " الوادي كل مفرج بين الجبال و التلال و الإكام ، سمي بذلك

لسيلانه ، يكون مسلكا للسيل ومنفذا... قال ابن سيده : حذف لأن الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر أن يتحامل بنفسه دعا إلى اخترامه وحذفه ،و الجمع الأودية ... وقال ابن الأعرابي : الوادي يجمع أوداء على أفعال مثل صاحب وأصحاب ..." (7)

1-2- في معنى: السّر/الأسرار

ورد في مادة "سرر" المعاني الآتية :

- " **السِّرُّ** : من الأسرار التي تكتم ، و السرّ ما أخفيت . و الجمع أسرار . ورجل سري يصنع الأشياء سرا من قوم سريين . و السريرة كالسر ، و الجمع السرائر ، الليث : السر ما أسررت به السريرة عمل السر من خير أو شر."(8)

- و" **أَسَرَّ الشيء** : كتمه و أظهره ، وهو من الأضداد ، سررته : كتمته ، سررته : أعلنته ، و الوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى : (أسروا الندامة) ، قيل : أظهروها ، و قال ثعلب : معناه أسروها من رؤسائهم ، وقال ابن سيده : و الأول أصح "(9).

-"**وسِرُّ الوادي** : أكرم موضع فيه ، و هي السرارة أيضا ، و السِّرُّ وسط الوادي و جمعه سُرور. ..و **أرض سِرٌّ** : كريمة طيبة ، و قيل : هي أطيب موضع فيه ، و جمع السر سرر نادر ... الأصمعي : سرار الأرض أوسطه و أكرمه. ويقال أرض سراء أي طيبة "(10)

-" **السر:** أخصب الوادي ،و كاتم أي كامن تراه فيه قد كتم نداه ولم ييبس "(11) .

وانطلاقا مما سبق نستخلص ما يلي وفق ما يناسب عنواننا:

الوادي= /السّيلان الدائم/ + / الوفرة/+/الخصب/ .
السّر/ الأسرار =/ الكتمان+/ الإفصاح/.
سر الوادي=/ الوسط/+/الخير/+/ الطيب/.

أما من الناحية التركيبة فقد ورد هذا العنوان جملة اسمية ،مركبا تركيبا إضافيا لخبر محذوف تقديره موجود، حيث يحدد المضاف إليه المضاف .

تقوم البنية الصوتية للعنوان على تشاكل الأصوات الآتية : **الواو** وهو صوت مجهور " رنيني يعتمد رنينه على التجويف الأنفي، إذ يكون ممر الفم مغلقا عن طريق نزول الطبق (أي الحنك اللين) إلى الأسفل ،ويسمى أيضا صوتا خيشوميا" (12) .و **الراء** وهو صوت مجهور لثوي الى جانب **السين** الذي هو صوت هسيسي صفيري أي "فيه صفة الصفير (الذي) ينشأ من قوة احتكاك تيار الهواء الخارج من الفم"(13) ، مع ملاحظة تكرار **الراء** الذي هو " صوت تكراري ينطق مرات متتالية سريعة نتيجة لارتعاد الناطق " (14) ، هذا بالإضافة إلى **الياء و الدال** : حيث إن الأول هو صوت غاري والثاني صوت لساني . وفي العموم قامت البنية الصوتية للعنوان في أغلبها على أصوات الجهر (عدا حرف السين)، ولعلّ ذلك يشير إلى ضرورة الجهر بأسرار هذا الوادي التي احتفظ بها لزمن طويل.

كما يشير هذا العنوان من الناحية الدلالية يكشف عن الكثير من الدلالات التي تستدعي التأويل حيث "تشكل بنية المعنى المستوى النصي و فاعلها الرئيسي تأويل المتلقي"(15)، فوادي الأسرار عنوان يشير إلى فضاء معين، و هو الوادي ، دون أي تعيين مباشر لطبيعة الحدث بهذا الفضاء . فهو عنوان يكتنفه الغموض خصوصا بإضافة المضاف إليه (الأسرار)، فهو عنوان يمارس استفزازه على القارئ الذي يرغب في معرفة أسرار هذا الوادي فهو عنوان "ذو حمولات دلالية و علامات إيحائية شديدة التنوع و الثراء مثله مثل النص"(16) ، خاصة و أن هذا العنوان قد احتل مكانا خاصا على غلاف الرواية ، إذ ورد بخط غليظ كبير ملفت للانتباه، و باللون الأبيض الذي يدل على الصفاء والسلام، ولعلها إشارة إلى صفاء مياه هذا الوادي بفعل جريانه وتدفقه المستمرين.

وادي الأسرار:

يحمل من جهة : التعداد والكثرة ، فلفظة الأسرار في حد ذاتها تشير إلى الكثرة : كثرة أسرار هذا الوادي التي على القارئ أن يكشفها من خلال مواجهة المتن الروائي . ومن جهة أخرى قد تسرد الرواية أحداث وادي له اسمه الخاص ضمن المتن الروائي ، غير أن المؤلف قد استعاض عن هذا الاسم بلفظة الأسرار ليشد انتباه القارئ ، فلو ذكر اسم الوادي فقط لفقد العنوان الكثير من استفزازاته التي يمارسها على المتلقي الذي لن يطرح الأسئلة عن أسرار هذا العنوان والعمل ككل.

و من هذا المنطلق يصبح العنوان رمزا لابد من تفكيكه و الكشف عن دلالاته ، فهو عبارة عن شفرة أدبية غير مباشر و يحمل العديد من الرمزية ، وسر جديد يحتاج إلى كشف و تأويل، و لذلك كان مجال مقاربة هذا العنوان يتجاوز المعاني النحوية و الدلالات القاموسية إلى دلالات أخرى يرصدها التأويل و هو ما يجعلنا نقترب من مجال الشعرية ، و ذلك لوجود مفارقة للاستخدام العادي للغة القائم المباشرة.

2-العنوان كبنية متضمنة:

سنقوم بتتبع ورود العنوان في النص سواء أورد كصيغة تامة أم كصيغة جزئية ،وذلك من خلال الجدول الآتي

الشكل1: القيم التي ارتبط بها العنوان من خلال النص

العنوان	ظهوره في النص	الصفحة	القيم التي ارتبط بها من خلال النص
السر	1- " منذ هذا التاريخ ذاع النبأ، وافتضح السر"	01	شيوع المخفي/ طلب الحرية ورفض الاستعمار.
الوادي/السر	2 - " أيها الوادي الحبيب: ماذا تخبئ داخل أحشائك؟وما السر الذي تخفيه؟	8	المحافظة على الأسرار.
الوادي/ سر	3- "وما سر سيلانك الدائب والأودية كلها أوشكت كلها على النضوب بعد الجفاف المتوالي على مدار سنوات أربع"	8	الخير، الوفرة.
الوادي	4- "أنت لست إلا واديا تخمل اسمك كما تحمل مختلف الأودية أسماءها	8	حقيقة الوادي.
وادي كيس	5- " سموك وادي كيس"	8	الوادي الحقيقي، الإفصاح
	6- شق مغارة يكون مبتدؤها وادي كيس ومنتهاها مركز البياضة	21	التضحية، المغامرة
	7- "ماذا تقول عن وادي كيس"	38	استكشاف الوادي
	8-المكان وادي كيس، واختيار هذا الوادي يعود لكونه جحافا وجرافا	40	خصائص الوادي
أسرار	9- أمهلني حتى أكمل ماتبقى من خبايا وأسرار	29	الإفصاح
	10- إفشاء السر أخشى عليكم	29	قيمة السر
الوادي	11- هذا الوادي يتميز بخصائص جيولوجية وطبيعية عديدة.	29	طبيعة الوادي وجغرافيته.
	12- ثم راحوا يتسللون واحدا واحدا إلى عمق الوادي.	60	المغامرة والوطنية.

	13-الوادي لا يزال منسابا خرير مياهه هامسا في الربيع والصيف	115	السيلان والخير الدائمان .

وبناء على تتبعنا لورود العنوان داخل النص الروائي نستخلص القيم المتعلقة بالعنوان :

وادي الأسرار=/ الخير /+/الوفرة/+/الديمومة/+/الخصب/+/البطولة/+/المغامرة/+/التضحية/+/الشجاعة/+/الوطنية/ +/الكتمان/.

يمكن القول في البداية :إن الدلالات التي قدّمها العنوان داخل المتن الروائي لا تبتعد كثيرا عن المعاني التي حملها كدال مستقل ، بل إن الروائي لم يضمّن عنوانه معان جديدة ، بل حافظ بشكل ملفت على المعاني المعجمية التي استخلصناها من خلال لسان العرب.

كما أن تقديمه في نهاية كتابه لمعاني أسماء الأماكن الجغرافية المستخدمة في عمله الروائي - و منها وادي كيس- يشير إلى محافظته على خصائص المواقع و وصفها كما هي على أرض الواقع، و لعلّ في ذلك ابتعاد عن الأماكن المتخيلة بسبب الطابع التاريخي الذي اتسمت به هذه الرواية ، و سبب آخر في محافظته على المعاني الأساسية لعنوانه.

إلا أن لكل عمل أدبي خصوصيته ، فالروائي على الرغم من محافظته على المعاني المعجمية السابقة الذكر، إلا أنه منح عنوانه دلالات أخرى خاصة ، و هي دلالات ارتبطت بطبيعة الأحداث التي جرت في هذا الفضاء(وادي كيس) ،وهي أحداث عرفت الكتمان ،فجاءت هذه الرواية لتكشف بعض أسرار هذه المنطقة الحدودية التي عرفت بطولات عدّة إلى جانب البطولات التي عرفها كلّ شبر من أرض الجزائر.

وانطلاقا مما سبق، نجد تطابقا بين المستويين الخارج – نصي والداخل نصي، و هو ما يجعل العنوان قد عبّر إلى حدّ بعيد عن مضمون العمل ، إذ يمثل جزءا منه ، فالروائي لم يذكر اسم الوادي بشكل مباشر ، ولكنه استخدم أحد خصائصه و هو مكان للأسرار، أسرار الأحداث التي وقعت " لا أحد يعرف سرّه إلا من عاش تلك الحقبة القاسية و اكتوى بلظى جحيم أيامها العصيبة ، وشارك بروحه و مشاعره في التخفيف من وطأتها "(17)

وبهذا، فإن الروائي قد استعاض عن الاسم الأصلي للوادي بأسراره التي كتمها ، والتي تحكي قصة الكفاح التي خاضها المجاهدون في هذه المنطقة أثناء فترة الاحتلال الفرنسي .

و من جهة أخرى تتبدى العلاقة بين معاني العنوان المرصودة في الجدول و اللون المستخدم على ظهر الغلاف، وهو المزج بين اللونين الأزرق و الأخضر الداكن ، إذ ينصِّفان الصفحة، حيث يدل اللون الأزرق الموجود على الجهة اليمنى من صفحة الغلاف والممتد إلى صفحة ظهر الغلاف ، على الطبيعة كالسماء و المياه و البحار والمسطحات المائية ومنها الأودية، و هذا اللون يعبّر بصورة مباشرة عن الوادي و تدفقاته الدائمة ، و امتداده إلى أماكن أخرى ، إذ أنه وادٍ لا ينضب ماؤه على عكس الأودية الأخرى ، و هو ما يفسر اخضراره الدائم بسبب كثرة النباتات التي تنبت حوله ، مما يحيل إلى قيم الخير الوفير و العطاء

الدائم ، والذي يتأكد من خلال تجاور اللونين الأزرق و الأخضر على صفحة الغلاف ،أي تجاور لون مياه هذا الوادي و مختلف أنواع النباتات والحشائش و الأشجار النامية على ضفافه .

تتأكد دلالات العنوان بعلاقته بالنص من جهة ، و بالألوان من جهة أخرى من خلال الوصف الذي أورده "رابح " رجل الاتصال و المخابرات في الكتيبة عن وادي كيس ، و التي تسعى إلى تحقيق مشروع " شق مغارة يكون مبتدؤها وادي كيس ومنتهاها مركز البياضة " (18) ، ضمن عملهم الثوري ضد الاستعمار الفرنسي في منطقة الحدود الجزائرية المغربية.

- " هو مكان مستوٍ يقع بين منحدرين ، و بكل منحدر شلالة تكون حربا على كلّ من يتطاول على الدنو منها من بقايا الأخشاب ، و أوراق الأشجار ، و الأغصان الهشة التي تناثرت شعاعا على الأرض ، و الخشاش الناتج عن النباتات المختلفة التي تمرع ربيعا لكنها ما تلبث أن تستسلم للفح الحرارة فتتحول هباء منثورا تطيرها النسائم بعيدا بَلْهَ الرياح الغربية التي ترغمها على الطيران في الفضاء بدون أجنحة "(19)

- "والمكان من الجانب الاستراتيجي محفوف بأشجار الدفلى الرائعة المنظر ، العبقة العطر،الجميلة الشكل، ومحمية بأشجار العوسج ومزينة بحقول من القصب مترامية على الأطراف والحواشي" (20)

- "هذا الوادي يتميز بخصائص جيولوجية و طبيعية عديدة ، فهو مسطح كأنه سهل منبسط ، عريض قرب الشجر ، و لكنه صعب المسالك كلما أوغلت في محاولة سبره ، و لاسيما بجانب (بوكانون)(21)

-" ..إنه باختصار ، تتسع ضفتاه و تنفرجان في شكل مثلث متوازي الأضلاع ،و ارتفاعه هناك ، و قاعدته بمحاذاة مركز البياضة ، وهو يزداد انحدارا كلما توغلت فيه مغربا..."(22)

- " و يبقى فقط أن هذا المكان تتعذر رؤيته على الاستعمار حتى بواسطة الكاشف الضوئي ،و تفشل فيه قذائف المدافع سواء بواسطة الكاشف الضوئي ، و تفشل فيه المدافع سواء منها تلك التي تنفجر جوّا أو التي تنفجر أرضا ، لأن بداخل الوادي أخاديد تمكن الآوي إليها من النجاة..."(23)

كما تتأكد قيمة الأسرار التي يخفيها هذا الوادي من خلال الاقتباس الذي ورد تحت العنوان التجنيسي "للسر سر لا ينكشف إلا في بقائه محجوبا متمنعا "وهي مقولة "لمحمد أوسليم" التي تؤكد قيمة بقاء الأسرار أسرارا يصمت عنها كما أخفيت أسرار هذا الوادي، ولعلّها إشارة إلى وجود أسرار أخرى يخفيها هذا الوادي.

ومن جهة أخرى، تتعالق دلالات العنوان بالصورة المستخدمة على صفحة الغلاف ،وهي صورة مفتاح بحجم كبير يشير بدوره إلى أن أسرار هذا الوادي ستنكشف لا محالة ، فسيأتي يوم و تُحكى أسراره وبالضبط أحداث الثورة بهذه المنطقة ، ولعلّ هذا العمل الأدبي نفسه هو أحد المفاتيح التي ساهمت في فتح بعض مغاليق هذا الوادي والكشف عن بعض خفاياه .

وعموما ، يمكن القول : إن الروائي نجح في اختياره لعنوان عمله ، إذ كان العنوان يبعث على الكثير من الأسئلة التي لا يمكن تكهن إجابتها إلا بقراءة المتن الروائي الذي لم يبخل بدوره في الكشف عن هذا الوادي.

خاتمة:

نخلص في نهاية عملنا إلى جملة من النتائج التي نود أن تكون أساسا لدراسات أخرى لنا أو لغيرنا من الباحثين خاصة في مقاربة النصوص بأدوات إجرائية حديثة و معاصرة ، ومن أهم النتائج يمكن ذكر ما يلي :

1- شكّل العنوان في مختلف الدراسات سواء الأدبية أم النقدية منها موضوعا هاما ، نظرا لدوره في وسم العمل الأدبي و منحه دلالات متعددة . فجاءت الجهود محاولة تحديد ماهيته و وظائفه من جهة، ومدى ارتباطه بمتن العمل الأدبي من جهة أخرى ،حيث إن دلالاته التي يحملها تنشأ من طابعه المستقل تارة ومن علاقته بالعمل تارة أخرى . فاختيار المبدع لعنوان إبداعه ليس عملا اعتباطيّا.

2- حمل العنوان عدة دلالات معجمية ارتبطت في مجملها بمعاني بالوسط الطيب والخير إلى جانب الكتمان.

3- إنّ الروائي نجح في اختياره لعنوان عمله ، إذ كان العنوان يبعث على الكثير من الأسئلة التي لا يمكن تكهن إجابتها إلا بقراءة المتن الروائي الذي لم يبخل بدوره في الكشف عن أسرار هذا الوادي.

4- تنظر المقاربة السيميائية إلى العنوان كعلامة لا بد من تفكيكها ،و كبنية لها استراتيجية اشتغال . فلا يمكن الحديث عن العنوان كبنية دون التعامل مع بنية النص ككل سواء بالبحث عن علاقة العنوان بباقي العتبات الأخرى ، أم في علاقته ببنية النص الداخلية التي تعمل على كشف دلالات العنوان .

5- يمكن أن نترك هذا العمل بابا مفتوحا لأعمال أخرى قد تقارب العتبات ومنها العنوان من وجهات أخرى، تبتعد عن البنيوية و تقترب من دراسات ما بعد البنيوية ومنها التفكيكية.

الإحالات:

1- يمكن ذكر العديد من الجهود وفي مقدمتها جهود ليو هوك في كتابه"سمة العنوان1973" وأيضا جيرار جينيت في كتابه " عتبات Seuil

2-بسام موسى قطوس، سيمياء العنوان، دائرة المكتبة الوطنية ،ط1 ،الأردن ،2001،ص31.

3- المرجع نفسه، ص32.

4- ينظر عبد الحق بلعابد ، عتبات(جيرار جينيت من النص إلى المناص) ،الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاختلاف ،ط1 لبنان ، الجزائر ، 2008 ،ص 72.

5-شادية شقرون ، سيميائية الخطاب الشعري في ديوان(مقام البوح) للشاعر عبد الله العشي ،عالم الكتب الحديثة،ط1، إربد، الأردن،2010 ، ص31.

6- محمد فكري الجزار ، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي ، المصرية العامة للكتاب، 1998،ص19.

7- ابن منظور ، لسان العرب،دار صادر ، المجلد 15،ص384.

8- المصدر نفسه،المجلد4، ص ،ص357،356

9- المصدر نفسه،ص357.

10- المصدر نفسه،ص358.

11- المصدر نفسه،ص359.

12- محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات ،مطابع الفرزدق ،ط1، 1982،ص31.

13- المصدر نفسه ،ص 87.

14- المصدر نفسه،ص 89.

15- محمد فكري الجزار ، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي ،ص38.

16- بسام موسى قطوس، سيمياء العنوان ،ص 37.

17- محمد مرتاض،وادي الأسرار،دار هومة، الجزائر،2013،ص115.

18- المصدر نفسه، ص21.

19- المصدر نفسه ،ص28.

21- المصدر نفسه،ص28.

22- المصدر نفسه ،ص29.

23- المصدر نفسه،ص30.

المصادر والمراجع :

1- ابن منظور ، لسان العرب،دار صادر ، المجلد 15 ، المجلد 4

2- بسام موسى قطوس، سيمياء العنوان، دائرة المكتبة الوطنية ،ط1 ،الأردن ،2001.

3- شادية شقرون ، سيميائية الخطاب الشعري في ديوان(مقام البوح) للشاعر عبد الله العشي ،عالم الكتب الحديثة،ط1، إربد، الأردن،2010 .

4- عبد الحق بلعابد ،عتبات(جيرار جينيت من النص إلى المناص) ،الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاختلاف ،ط1 لبنان ،الجزائر 2008 .

5- محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات ،مطابع الفرزدق ،ط1، 1982.

6- محمد فكري الجزار ، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، المصرية العامة للكتاب، 1998.

7- محمد مرتاض،وادي الأسرار،دار هومة، الجزائر ،2013.